١- أن الرقابة لا تزال ظاهرة واسعة الانتشار ولاتقتصر على عمليات المنع بل تنوعت أشكالها وممارساتها بدءا من الرقابة الرسمية إلى الرقابة الذاتية والتى أصبحت أشد وقعا وتأثيرا على الإنتاج الفكرى والإبداع الفنى.

٢- إن الفجوة بين النصوص التشريعية من جهة والممارسات اليومية لمؤسسة الرقابة من جهة أخرى ما زالت قائمة.

وعلى ضوء ذلك فإن المشاركين يتقدمون بالتوصيات التالية:

١- إن عملية مواكبة المتغيرات الإعلامية المسيطرة والتى لا تنتظر أحدا، تفرض مراجعة جذرية لمؤسسة الرقابة وآلياتها وأشكال ممارستها المختلفة.

٢- تخفيف قيود الرقابة بما يتلاءم مع ظاهرة التحديث والإبداع وحرية واحترام الرأى الآخر بكل ما يتعلق بالمسائل الثقافية والمعرفية للأمة العربية.

٣- أن يكون الحوار هو قاعدة التعامل بين السلطات ومجتمع الباحثين والمفكرين لإعادة الثقة بينهما، لما يخدم صورة الأمة العربية فى الداخل والخارج.

٤- إن الرقابة الإدارية المتعسفة والتى مورست فى عدد من المعاهد والمراكز العربية، قد غيبت الحقائق وهمشت الباحثين الشبان منهم بصفة خاصة، وأضاعت بذلك فرص الإشعاع العلمى على الصعيد الدولى منذ استقلالات بلادنا العربية منذ نصف قرن.

٥- أن يحتذى فى المجتمعات العربية بالمبادئ التى أقرت فى مصر والتى أوكلت للقضاء مهمة البت فى موضوع مصادرة الإنتاج الفكرى.

وقد انتهى المؤتمر إلي اقتراح بعقد ندوة ثانية فى ربيع ٢٠٠٢ تدور حول (الرقابة ومستقبل البحث العلمى فى البلاد العربية)، وذلك نظرا لأهمية وخطورة ما أثير عن هذا الموضوع.

المؤتمر القومى
الخامس للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات
حول «أخصائيو المكتبات والمعلومات فى مصر: الواجبات والحقوق وتحديات المستقبل»
أسيوط ٢١-٢٣ أبريل ٢٠٠١

إعداد
ياسر نبوى محمود
سكرتير الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات
Yasernabawy@yahoo.com

بدعوة كريمة وبمشاركة فاعلة من جامعة أسيوط وفى رحابها عقدت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات المؤتمر القومى الخامس لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر حول «أخصائيو المكتبات والمعلومات فى مصر: الواجبات والحقوق وتحديات المستقبل» وتحت شعار «مصر القارئة العالمة فى وجداننا» فى الفترة من ٢١ ـ ٢٣ أبريل ٢٠٠١ تحت رعاية الأستاذ الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط ورئيس المؤتمر، والأستاذ الدكتور محمد أحمد شلبى نائب رئيس جامعة أسيوط للدراسات العليا والبحوث ونائب رئيس المؤتمر، والأستاذ الدكتور أحمد عبد الفتاح عامر

عميد كلية الطب البيطرى ومستشار جامعة أسيوط للمكتبات ومقرر المؤتمر، والأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة رئيس مجلس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وأستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة وأمين المؤتمر.

ويجئ مؤتمر هذا العام فى وقت يشهد فيه العالم ثورة تكنولوجية كبيرة فى مجال المعلومات والحاسبات والاتصال، ولقد فرض هذا العصر على العالم أن يعيش فى حقبة تسمى حقبة المعلومات، وتسعى وزارة الاتصال و المعلومات المصرية جاهدة لمواكبة التطورات والتغيرات التى تحدث من حولنا. وتسعى الوزارة لتوفير كافة الإمكانيات والسبل لملاحقة عصر تكنولوجيا المعلومات. وإن تطوير المكتبات والمعلومات دليل بين على تطور الفكر الإنسانى وازدهاره ودليل على رقى الأمة فى مضمار البحث العلمى.

ويجىء مؤتمر هذا العام بجامعة أسيوط ليزداد التأكيد يوما بعد يوم بأن الجمعية تعيش فى أحسن وأزهى أوقاتها، وتسعى الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات من خلال المؤتمرات السنوية النهوض بالمكتبات ومراكز المعلومات ورفع شأن المعلومات. وتهدف أيضا الجمعية إلى رفع شأن العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات ليكون قادرا على القيام بكل الأعمال المطلوبة منه.

ولقد اتخذ مؤتمر هذا العام عنوانا له وهو «أخصائيو المكتبات والمعلومات فى مصر: الواجبات والحقوق وتحديات المستقبل». ووضعت الجمعية المحاور لهذا الموضوع ليقيم من خلالها العنصر البشرى الذى يعتبر هو الأساس فى أى مكتبة أو مركز معلومات والذى تعتمد عليه هذه المنظمات والتى تستمد قوتها وأهميتها من العنصر المحرك لها وهو العنصر البشرى.

ولقدت بدأت فترة الإعداد لهذا المؤتمر من شهر نوفمبر ٢٠٠٠، ولقد صدر خلال الإعداد لهذا المؤتمر نشرة إخبارية غير منتظمة شبيهة بالنشرة التى صدرت فى المؤتمر السابق الذى عقد بالمنوفية وبعد أن لقيت هذه النشرة نجاحا كبيرا. وصدرت هذه النشرة مرتين: العدد الأول فى مارس ٢٠٠١ والعدد الثانى أبريل ٢٠٠١ شملت الأخبار والاستعداد عن المؤتمر ولقد سميت النشرة بـ «سأ اووت» وهى كلمة مصرية قديمة بمعنى الحارس الذى يحرس الحدود بين مصر العليا ومصر السفلى وهى أصل لكلمة أسيوط.

وتكاتفت الأيدى لإنجاح المؤتمر من كافة النواحى من ناحية جامعة أسيوط والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ولم يدخر كل من الطرفين بأى جهد لإنجاح هذا المؤتمر، ولقد لقى هذا المؤتمر نجاحا كبيرا، ولقد شارك فيه أكثر من ٣٥٠ مشاركا من كافة أنحاء جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى وفود عربية من الجمهورية اللبنانية والجماهيرية الليبية.

محاور المؤتمر:

كما قلت من قبل لأهمية العنصر البشرى فى مجال المكتبات والمعلومات خصصت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مؤتمرها القومى الخامس لمناقشة هذا الموضوع. وبمجموعة من المحاور التى تغطى هذا الموضوع من جميع الجوانب وهى على النحو التالى:

المحور الأول: نحو ميثاق أخلاقي لواجبات وحقوق أخصائيى المكتبات و المعلومات.

المحور الثانى: الإعداد المهنى لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى مصر والتأثيرات الدولية.

المحور الثالث: العاملون بالمكتبات المدرسية والعامة والأطفال.

المحور الرابع: العاملون بالمكتبات الجامعية والمتخصصة ومراكز المعلومات.

المحور الخامس: العاملون بمكتبات ذوى الاحتياجات الخاصة.

المحور السادس: الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل فى مصر من أخصائيى المكتبات والمعلومات: الفرص والتهديدات.

المحور السابع: التنظيم المهنى لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى مصر.

المحور الثامن: التنمية المهنية لأخصائيى المكتبات.

برنامج المؤتمر:

انتظم أعمال المؤتمر فى خمس جلسات علمية فضلا عن جلستى الافتتاح وجلسة الختام. أقيمت كلها فى قاعة المؤتمرات الدولية بمبنى كلية الزراعة خلاف جلسة الختام التى أقيمت فى قاعة المؤتمر بكلية الطب. كما أقيم على هامش المؤتمر معرض لدور النشر. ولقد تقدم للمؤتمر ٢٥ بحثا بالإضافة إلى ثلاث محاضرات عامة تناولت قضايا العمل المهنى والفنى وتحديات المستقبل فى مجال المكتبات والمعلومات وفق محاور المؤتمر.

(أ) اليوم الأول السبت ٢١ أبريل ٢٠٠١:

شهد اليوم الأول الجلسة الافتتاحية وجلستى عمل الأولى والثانية.

الجلسة الافتتاحية:

بدأت وقائع المؤتمر بالجلسة الافتتاحية والتى بدأت فى تمام العاشرة صباح السبت ٢١ أبريل ٢٠٠١، وقد استهلت تلاوة القرآن الكريم أعقبها كلمة **للأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة** رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والتى أشار فيها: بأن الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات تعيش فترة حيوية وذلك بعد أن تتضاعف عدد المشتركين فيها من مئات قليلة إلى سبعة آلاف عضو. وعن الدور الذى تقوم به الجمعية من أجل إقامة نقابة للمكتبيين المصريين وعن التنمية المهنية التى تقوم بها الجمعية لمنسوبيها أنجزت عددا كبيرا من الدورات التدريبية لأمناء المكتبات وأخصائى المعلومات فى مصر والوطن العربى ودول شرقى أوربا مما أشادت به وزارة الخارجية المصرية. والإنجاز الذى حققته الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وهو ترجمة تصنيف ديوى العشرى فى طبعته الواحدة والعشرين لحساب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو). واختتم أ.د. شعبان كلمته فى الجلسة الافتتاحية بالشكر والامتنان باسم المشاركين فى المؤتمر إلى جامعة أسيوط رئيسا ونوابا وعمداء ووكلاء وأعضاء وإداريين، الذين لم يدخروا وسعا فى تقديم كافة الإمكانيات لإقامة وإنجاح هذا المؤتمر.

ثم أعقبه كلمة **الأستاذ الدكتور محمد رأفت محمود** رئيس جامعة أسيوط الذى رحب بجميع الضيوف والمشاركين فى المؤتمر وأشار فى كلمته إلى التحول الذى يمر به العالم. وكيف فرض العصر الحديث علينا أن نعيش فى حقبة مهمة وهى حقبة المعلومات حيث نتعايش في هذه الحقبة في وقت واحد أنماط متعددة من أوعية المعلومات. وأشار بالدور الذى تقوم به الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات فى النهوض بالمكتبات ومراكز المعلومات المصرية ورفع شأن العاملين بها، وأن جامعة أسيوط يسعدها أن تستضيف المؤتمر القومى الخامس لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى مصر.

وأعقبة كلمة **الأستاذ الدكتور محمد أحمد شلبى** نائب رئيس الجامعة وأعرب فيها بسعادته فى استضافة المؤتمر القومى الخامس على أرض جامعة أسيوط، وأن جامعة أسيوط لم تتدخر وسعا فى دعم هذا المؤتمر بكل الإمكانيات والطاقات المطلوبة.

كلمة المكرمين **العميد محمد رءوف إسماعيل** مدير الثقافة والتراث بمركز معلومات مجلس الوزراء والذى عبر فيها عن شكره وامتنانه وتقديره للدور الذى تلعبه الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والذى تكرم فى مؤتمراتها السنوية عددا من المكرمين دليل على دورهم فى خدمة عملية البحث والمكتبات والمعلومات.

وكما تم خلال الجلسة الافتتاحية تكريم ٢٩ مكرما ما بين أفراد ومؤسسة ودار نشر لهم ودورهم الرائد فى مجال المكتبات والمعلومات.

ثم افتتح أ.د. رئيس الجامعة و أ. د. شعبان عبدالعزيز خليفة و أ.د محمد أحمد شلبى و أ.د. أحمد عبد الفتاح عامر المعرض المقام على هامش المؤتمر وتفقد الزوار والمشاركون والحاضرون من جميع الجهات للمعرض وأبدوا إعجابهم.

والآن نعرض بإيجاز نصوص المحاضرات والأبحاث التى قدمت للمؤتمر:

المحاضرة العامة الأولى:

للأستاذ الدكتور محمود فهمى حجازى أستاذ الأدب العربى بكلية الآداب جامعة القاهرة وهى بعنوان«**مكتبات مصر وآفاق المستقبل**» وأبحر أ.د. محمود فهمى حجازى فيها من حيث أهمية المكتبات فى الانتماء الوطنى والتنمية الثقافية والبحث العلمى.

طرح أ.د. محمود فى مهام العمل بدار الكتب من خلال الحفظ الجيد والإتاحة الجادة، وإعادة نشرة الإيداع، ومطبعة لدار الكتب، واستكمال التطوير وتنفيذ باب الخلق، وخطة مكتبات جديدة للمحافظة، ومكتبة وطنية للألفية الجديدة وملامح المستقبل، ووعى المجتمع بأهمية المكتبات وعمل شبكة لمكتبات مصر الكبرى تمهيدا للتكامل على المستوى العربى والتعاون الدولى.

الجلسة العلمية الأولى:

بدأت وقائع الجلسة الأولى فى الثانية عشرة ونصف الساعة ظهرا ورأس هذه الجلسة أ.د. زين عبدالعابدين أحضر حضرة عميد كلية الآداب جامعة أسيوط أ.د.محمد جلال غندور رئيس الإدارة المركزية لدار الكتب المصرية والمعقب أ.د. أبو بكر محمود الهوش أستاذ علوم المكتبات والمعلومات ـ جامعة الفاتح بليبيا. وأول الموضوعات التي طرحت فى هذه الجلسة وهو بعنوان «**صورة أمين المكتبة لدى أساتذة الجامعات**» إعداد أ.د. سيدة ماجد أستاذ المكتبات بقسم المكتبات جامعة المنوفية، د. حسناء محجوب أستاذ المساعد بقسم المكتبات جامعة المنوفية وقام فيه الباحثان باستطلاع رأى العديد من أساتذة الجامعات المصرية حول صورة أمين المكتبة فى نظرهم؛ إذ إنهم إحدى فئات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات بل هي أكثر الفئات استفادة من خدمات المكتبات والمعلومات؛ لذا فإن حكمهم وآراءهم حول أمين المكتبة أن يؤخذ بعين الاهتمام وقامتا بتحليل نتائج هذا الاستطلاع وتقديمه فى هذا البحث.

وأعقبة ورقة بحث بعنوان«**معايير الثقافة التسويقية ومدى تطبيقها بمرافق المعلومات**» للأستاذ محمود قطر مدير مكتبة خالد بن الوليد بجمعية الرعاية المتكاملة، وألقى الضوء فيه على معايير الثقافة ومدى تطبيقها بأحد أنواع منظمات الخدمات والعاملة فى مجال المعلومات، وهى المكتبات والتى هى إحدى أنواع مرافق المعلومات وبوصفها هيئات لا غنى عنها بالنسبة للفرد أو المجتمع، حيث تقوم مرافق المعلومات بدور الوسيط بين حلقات إنتاج المعلومات وبثها من ناحية والمستفيدين من المعلومات من ناحية أخرى.

ثم قدمت الأستاذة لبنى شوقى زكريا أخصائى المعلومات بمركز المعلومات ـ مجلس الوزراء ـ

عرضا عن «دليل المكتبات المصرية على الإنترنت وألقى الضوء فيه على فكرة حصر ما يوجد على الأرض المصرية من مكتبات وإتاحتها للمهتمين والمتخصصين وتحقيق الهدف المنشود منه ومعرفة مدى مواكبة المكتبات المصرية للتكنولوجيا ومعاونة الباحثين فى الوصول للمعلومات المطلوبة وتحديد الصورة الحقيقية لقطاع المكتبات فى مصر بجانب عرض للخطوات التنفيذية للمشروع.

ثم أعقبه بحث بعنوان «**أخصائيو المكتبات الدينية: أخصائى المكتبات الدينية فى مصر: دراسة حالة لمكتبة دير المحرق بأسيوط**» للأستاذ خليل فرج الله معيد بقسم المكتبات جامعة المنوفية، قام الباحث فى هذا البحث بدراسة حالة على أخصائى مكتبة بأسيوط لمعرفة هل أخصائى المكتبة الدينية يختلف عن باقى أخصائى الأنواع الأخرى للمكتبات؟ وما هى المتطلبات الأساسية التى يجب توافرها فى أخصائى المكتبات الدينية؟ هل لزاما أن يكون أخصائى مكتبة الدير راهب من رهبان الدير؟ وما هى مؤهلاته؟ وهل هناك تدريب لغير المؤهلين؟ وما هى طبيعة الخدمات التى يقدمها؟.

وتلاه ورقة بحث بعنوان «**مكتبات جامعة أسيوط رؤية مستقبلية**» إعداد محمد بدرى أنور حسين أخصائى وثائق ومكتبات كلية الآداب جامعة أسيوط. استعرض الباحث خلال هذا البحث بصورة موجزة دراسة أوضاع مكتبات جامعة أسيوط منذ إنشائها مرورا بمراحل تطويرها وانتهاء باستشراق آفاق مستقبلها فى ظل عصر تكنولوجيا المعلومات، ولقد جزأ الباحث بحثه على ثلاث مراحل زمنية وهى: النشأة ـ الوضع الراهن لكل أحوال المكتبات ـ الرؤية المستقبلية لمكتبات جامعة أسيوط فى ضوء سياسة التطوير والتحديث.

الجلسة العلمية الثانية:

بدأت وقائع الجلسة العلمية الثانية فى تمام الساعة الرابعة مساء وقد رأس الجلسة أ.د. جابر على مهران عميد كلية الهندسة جامعة أسيوط، أ.د. عايدة نصير مدير خدمات المعلومات القومية والشرق أوسطية والمعقب أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة. وكان أول الأبحاث المقدمة للدكتور هانى محيى الدين عطية مدرس المكتبات بقسم المكتبات والوثائق جامعة القاهرة فرع بنى سويف بعنوان «**تكشيف الصور بين العلم والتعليم: ورقة فى ملف القضية الفلسطينية**» وتحدث فيه عن موضوع تكشيف الصور باعتبارها عملية تفاعلية يتداخل فيها العلم والتعلم معا، فكما أن هناك قواعد وصف خاصة تحكم صياغة مصطلحات التكشيف، فهناك أيضا أساليب لتعليم الطلاب كيفية التعبير عن هذه المصطلحات من خلال قراءة الصور والتعليق عليها. وتمثل هذه الورقة نموذجا لكيفية تطوير مادة تكشيف الصور من خلال هذا التفاعل، وذلك من خلال عرض لألبوم خاص بصور القضية الفلسطينية عبر مراحلها المختلفة منذ دخول الجيش الإنجليزى إلى فلسطين، وحتى الانتفاضة الأخيرة.

ثم أعقبه ورقة بحث بعنوان «**المكتبات النوعية بين أمين المكتبة المتخصص وغير المتخصص**» للدكتور محمود الجندى مدرس المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات جامعة المنوفية والغرض من عرض هذه الدراسة قياس العلاقة بين نوعية المكتبة بتخصص العاملين بها، والتعرف على أكثر أنواع المكتبات استفادة من تخصص المكتبات وأى أنواع المكتبات أقل استفادة من هذه النوعية من المتخصصين، كما تهدف الدراسة إلى قياس تأثير الموقع الجغرافى (المحافظات) على نسبة المتخصصين

إلى غير المتخصصين العاملين فى المكتبات وأي المحافظات أكثر توظيفا وأيها أقل توظيفا للمتخصصين فى مجال المكتبات. ويتناول البحث فى مقدمته تعريف المكتبات النوعية وخصائص كل منها والفئات المستخدمة فى كل منها.

وتلاه ورقة بحث بعنوان «**التعلم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلى فى تخصص المكتبات والمعلومات**» للأستاذ عماد عيسى مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان. واستعرض فيه الباحث مدى الاستفادة من الأساليب وأدوات التكنولوجيا التعليمية وتطبيقها فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات بكافة مستوياته. ومن ثم نتعرض للمفاهيم الأساسية للتعليم المبرمج والأسس السيكولوجية المبنى عليها، وأساليب البرمجة، واستعراض نماذج من الكتب المبرمجة فى تخصص المكتبات والمعلومات. كذلك تتناول الدراسة استخدامات الحاسب الآلى فى التعليم، مع عرض مختصر لبعض البرمجيات التعليمية فى تخصص المكتبات.

اختتمت الجلسة بورقة بحث بعنوان «**سوق العمل والتحديات التى تواجه خريجى أقسام المكتبات فى مصر**» إعداد أ. عزة سلطان مصطفى أخصائى مكتبات بمركز معلومات الاستشعار عن بعد، وفاطمة مصطفى أخصائى مكتبات بمركز معلومات الاستشعار عن بعد. استعرضتا الباحثتان المشكلات التى تواجه الخريجين مع اقتراح بعض الحلول لمواجهة التحديات التى تفرضها سوق العمل فى ظل التطور التكنولوجى الهائل.

(٢) اليوم الثاني الأحد ٢٢ أبريل ٢٠٠١:

شهد اليوم الثانى ثلاث جلسات علمية بالإضافة إلى محاضرة عامة.

المحاضرة العامة الثانية:

للأستاذ الدكتور شوقى سالم أستاذ المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية بعنوان «**تطورات صناعة المعلومات فى العالم وتأثيراتها على بيئة العمل أخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر**» وتحدث فيها عن الثورة التى يشهدها العالم فى مجال صناعة المعلومات والتى شملت كافة التخصصات المتصلة بالمعرفة الإنسانية ومدى تأثيرها على بيئة العمل المصرية. وخصوصا البيئة المصرية وما يقابلها من معوقات وصعوبات.

الجلسة العلمية الثالثة:

بدأت وقائع هذه الجلسة فى تمام الساعة العاشرة صباحا رأس هذه الجلسة أ.د محمد إبراهيم منصور والمعقب أ.د. مبروكة محيريق «أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة الفاتح بليبيا.

وقد نوقشت فى هذه الجلسة خمسة أبحاث. وكان من أول الأبحاث المقدمة للأستاذ الدكتور شعبان عبدالعزيز خليفة أستاذ المكتبات والمعلومات ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وهو بعنوان «**تعليم علوم المكتبات والمعلومات فى مصر**» وأبحر أ.د. شعبان فى واقع أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات المصرية وحلل مناهج ومقررات الدراسة والإمكانيات المادية والبشرية فى تلك الأقسام وتطرق إلى طرق التدريس، كما تطرق إلى مقارنة المعامل الموجودة بتلك الأقسام والمعامل الموجودة فى أقسام الجامعات الأجنبية. مع وضع بعض التوصيات والمقترحات التى تساعد على نهوض العملية التعليمية فى أقسام المكتبات المصرية.

وأعقبه بحث للدكتور موريس أبو السعد مدير مكتبة مبارك العامة وهو بعنوان «**مكتبة مبارك**

العامة نموذج المكتبات العامة المتطورة»، وألقى الضوء على مكتبة مبارك والتعريف بها حيث إنها تعتبر إحدى المكتبات العامة الكبيرة فى مصر والتى أصبحت من أحسن المكتبات وأفضلها المتبعة بتكنولوجيا المعلومات حتى تقدر على القيام بالخدمات المطلوبة منها.

ثم تلاه بحث للأستاذ ياسر عبد الله أخصائى مكتبات بالمكتبة القومية الزراعية المصرية وهو بعنوان «**الإمداد بالوثائق فى المكتبات المتخصصة بالتطبيق على المكتبة القومية الزراعية المصرية**»، وتناول فى هذا البحث خدمة الإمداد بالوثائق من التعريف وأشكالها والاحتياجات الفنية المطلوبة لها مع الجزء التطبيقى عن خدمة الإمداد بالوثائق بالمكتبة القومية الزراعية المصرية.

ثم تحدث أ. حمدى مرغنى عبد العال أخصائى مكتبات كلية الطب جامعة أسيوط فى بحث بعنوان «**تقيم لأداء العاملين بمكتبات الكليات العملية بجامعة أسيوط فى ظل التطورات التكنولوجية الحديثة**»، واستعرض فيه الباحث لدراسة مشكلات العاملين فى بعض مكتبات الكليات العملية ـ بجامعة أسيوط. كما اقترح بعض التوصيات لحل هذه مشكلات.

وأختتم الجلسة ببحث عن «**دور أخصائيى المكتبات والمعلومات فى إعداد وتنفيذ سياسات استخدام الإنترنت فى المكتبات العامة، نموذج سياسة استخدام الإنترنت بمكتبة مبارك العامة**» شريف عبد الرءوف أخصائى مكتبات بمكتبة مبارك العامة، وتناول فيه تاريخ شبكة الإنترنت والخدمات التى تقدمها ثم دور المكتبات العامة فى إتاحة خدمة الإنترنت والقواعد المتبعة فى تنفيذ وإعداد سياسات استخدام الإنترنت فى المكتبات العامة والدور المنوط بأخصائى المعلومات فى المشاركة فى إعداد وتطبيق سياسة استخدام الإنترنت مع نموذج مقترح لسياسة استخدام الإنترنت بمكتبة مبارك العامة.

الجلسة العلمية الرابعة:

بدأت وقائع هذه الجلسة فى تمام الساعة الثانية عشرة والنصف، وقد رأس هذه الجلسة أ. د. بدرية شوقى عبد الوهاب، د. زين عبد الهادى مدرس المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان. والمعقب أ.د. سيدة ماجد أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية، ولقد نوقش فيها خمسة أبحاث وأولها للأستاذة الدكتورة عايدة نصير مدير خدمات القراء القومية والشرق أوسطية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة وهو بعنوان «**الوضع الأكاديمى لأخصائيى المكتبات الجامعية**» استعرضت فيه الدكتورة عايدة طرق تقييم أخصائى المكتبة الجامعية، كما تناولت المشاركة الأكاديمية لأخصائى المكتبة كمثيله عضو الهيئة التدريسية وتستعرض السلم الاكاديمى والتدرج الوظيفى لكل منهما.

ثم تقدم د. مصطفى جاد مدرس وسائل وطرق حفظ المادة الشعبية و عرضها بالمعهد العالى للفنون الشعبية بورقة بحث بعنوان «**توظيف علم المعلومات فى توثيق مواد المعلومات الفولكلور**» ناقش فيه أهمية الاستفادة بمعطيات ومناهج علوم المكتبات والمعلومات فى تخصصات علمية يعنيها ـ كعلم الاجتماع أو الآداب أو الفنون ـ وأثر ذلك النهوض بهذه العلوم على المستويين النظرى والعملى واسخلاص النتائج التى تفيد فى تقدم هذا العلم أو ذاك. ويقدم الباحث تجربة عملية فى توظيف علم المعلومات فى توثيق مواد علم الفولكور.

ثم أعقبه ورقة بحث للأستاذ محمد سالم المدرس المساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

جامعة القاهرة وهى بعنوان « **حصر الكفايات العلمية للعاملين بقطاع المعلومات فى مصر ضرورة عملية وفريضة علمية**»، قام الأستاذ محمد سالم من خلال هذا العمل محاولا حصر وتسجيل ووصف الكفايات المصرية فى مجال من أهم وأخطر المجالات، ألا وهو مجال المكتبات ونظم المعلومات للتعرف على الكوادر البشرية التى تمتلكها الدولة واستغلالها على حسب كفاءتها وقدراتها.

وتلاه بورقة بحث بعنوان «**مكتبة أصدقاء الشباب بوزارة الشباب**» قدمه أ.محمد السيد صالح أخصائى مكتبات بمكتبة وزارة الشباب وتناول فيه الدور الذى تقوم به المكتبة فى خدمة المستفيدين وتنظيم المسابقات والندوات التى تنظمها بصفة منتظمة وعن الخدمات التى تقدمها المكتبة لمجتمع المستفيدين على اختلاف فئاتهم.

واختتمت الجلسة بورقة بحث بعنوان «**نحو ميثاق أخلاقى لواجبات وحقوق أخصائى المكتبات والمعلومات**» قدمه أ. أحمد زكى جاد عيسى مدير إدارة المكتبات المركزية جامعة جنوب الوادى ـ فرع أسوان وتناول فيه الحقوق والواجبات لأخصائيى المكتبات والمعلومات.

بعد الجلسة العلمية الثالثة قامت إدارة المؤتمر بتنظيم زيارات لمكتبات جامعة أسيوط وشبكة المعلومات بالجامعة ومركز الميكروفيلم بها.

الجلسة العلمية الخامسة:

بدأت وقائع هذه الجلسة فى تمام الساعة السادسة مساء، وقد رأس هذه الجلسة أ.د.السيد شحاتة، والمعقب أ.د. حسناء محجوب أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية، ولقد نوقش فيها خمسة أبحاث وأولها للدكتور أسامة القلش مدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة القاهرة وهو بعنوان «**دوريات الأطفال فى مصر: دراسة تقويمية تاريخية**» وناقش فيها الدكتور أسامة مجلات الأطفال من حيث النشأة وتطورها مع إعطاء نبذة عن مجلة علاء الدين باعتبارها نموذجا لمجلات الأطفال، انقسمت دراسته إلى استعراض للدراسات التقويمية لدوريات الأطفال ونشأة دوريات الأطفال فى مصر.

أعقبه د. طارق حمادة أستاذ بكلية الإعلام والتوثيق الجامعة اللبنانية بورقة بحث بعنوان «**المعايير والمواصفات الناظمة لتوصيف وظائف مكتبات ومراكز توثيق بدايات القرن الواحد والعشرين**» وهذه الدراسة موجهة للعمل لتمثيل المعايير والمواصفات الناظمة لعملية توصيف الوظائف التى تركز عليها مسارات حركة عمل المكتبات ومراكز التوثيق التى تستلزم وظائف مستجدة متجددة بفضل التزاوج التكنولوجى الإلكترونى والاتصالى وانعكاساته المستمرة على النشاط المعلوماتى.

تلاه ورقة بحث بعنوان «**تعليم علم المكتبات فى جامعة الزقازيق**» للأستاذ محمد الهلالى مدرس مساعد بقسم المكتبات جامعة الزقازيق فرع بنها، ويلقى الباحث الضوء هنا على تجربة إنشاء قسم المكتبات والمعلومات بآداب بنها ودراسة الظروف والمشكلات المحيطة بالقسم.

وأعقبه ورقة بحث بعنوان «**نحو كفاءة مهنية لأخصائيى مكتبات مراكز المعلومات**» للأستاذ عصام محمد عبيد معيد بقسم المكتبات جامعة أسيوط تناول البحث طبيعة العاملين بمكتبات مراكز الشباب والتى يقع على عاتقهم تنظيم مكتبات مراكز الشباب المصرية، وكما أشار إلى نقاط القوة والضعف الملموسة فى تلك المكتبات والمشكلات التى تواجه العاملين، بالإضافة إلى متطلبات واحتياجات أخصائيى مكتبات مراكز الشباب، كما بين ما تقوم به وزارة الشباب من أجل تطوير مكتبات مراكز الشباب فى مختلف النواحى.

واختتمت الجلسة بورقة بحث بعنوان «**دور**

أخصائيى المكتبات والمعلومات فى العلاقات العامة والدعوة المكتبية» للأستاذة مها ناجى مدرس مساعد بقسم المكتبات بجامعة أسيوط وتناول البحث العلاقات العامة والدعوة المكتبية التى تقوم بها المكتبة لاجتذاب المستفيدين لتعريفهم بالمكتبة وخدماتها وإمكانياتها ومكوناتها لضمان زيادة الإقبال عليها والتواصل المتبادل بينها وبين المستفيدين ودور أخصائيى المكتبات والمعلومات فى كل وسيلة؛ حيث إن أخصائى المكتبة هو أحد عوامل الجذب أو النفور من المكتبة خاصة من تعامله مباشرة مع الجمهور، فهو مرآة المكتبة.

(٣) اليوم الثالث الاثنين ٣٢ أبريل ٢٠٠١:

شهد اليوم الثانى الجلسة الختامية بالإضافة إلى محاضرة عامة بقاعة المؤتمرات بكلية الطب.

المحاضرة العامة الثالثة

للأستاذ الدكتور أحمد بدر أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة فرع بنى سويف، وهى بعنوان **«الفلسفة والتنظير وأثرهما فى تطور علم المعلومات والمكتبات المعاصر»**، وتناول أ.د. أحمد فى هذه الدراسة خمسة جوانب هى التعريف ونبذة تاريخية عن فلسفة المكتبات والمعلومات ونظرياتهما، والفئات الأساسية والفرعية والقريبة لعلم المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات والنظرية، والافتراضات الفلسفية الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات، وأخيرا الاتجاهات المعرفية الفلسفية المعاصرة التى تقف وراء التنظير فى علم المكتبات والمعلومات.

بعدها مباشرة بدأت الجلسة الختامية والتوصيات برئاسة الأستاذ الدكتور محمد أحمد شلبى نائب رئيس جامعة أسيوط والأستاذ الدكتور شعبان عبدالعزيز خليفة رئيس مجلس الجمعية المصرية، وأنهى المؤتمر أعماله بمجموعة من التوصيات التى تمخض عنها المؤتمر و هى:

أولا: فى مجال التنمية البشرية والتعليم الأكاديمى:

١ ـ ضرورة الاهتمام بتطوير مناهج ومقررات علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية بما يواكب التطورات التكنولوجية فى هذا المجال.

٢ ـ تدبير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لأقسام المكتبات والمعلومات بما يخدم تخريج أخصائى معلومات متمكن أكاديميا وعمليا.

٣ ـ إعادة تأهيل العاملين فى المكتبات من غير خريجى أقسام المكتبات، وذلك عن تطريق إنشاء المزيد من دبلومات المكتبات، والمعلومات (دبلوم فى جامعة أسيوط للجنوب، ودبلوم فى جامعة الإسكندرية للشمال، إضافة إلى الدبلوم القائم حاليا فى جامعة القاهرة للوسط).

٤ ـ ضرورة الاهتمام بالتطبيقات العملية والتدريبات على تكنولوجيا المعلومات فى أقسام المكتبات (٦٠٪ على الأقل من مساحة المقرر).

٥ ـ الاهتمام بالتعليم المستمر لتقديم أحدث المعلومات فى المجال بصفة أكاديمية لمن يحتاج لذلك.

٦ ـ الإصرار على أن يكون المعينون الجدد فى وظائف المكتبات والمعلومات من خريجي الأقسام الأكاديمية، أو من الحاصلين على الدبلوم التأهيلى فى المكتبات والمعلومات مع وضع معايير لتوصيف وظائف أخصائيى المكتبات والمعلومات

والتوثيق وتقديم تلك التوصيفات للجهات المعنية للأخذ بها عند التشريع .

٧ ـ التوسع فى الدورات التدريبية للعاملين فى المكتبات لتنمية قدراتهم على أن تكون تلك الدورات تحت إشراف الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.

ثانيا: في مجال المكتبات النوعية ومراكز المعلومات:

٨ ـ وضع ميثاق أخلاقى يلتزم به العاملون فى المكتبات، ويستند إلى قسم تحوت للمكتبيين المصريين.

٩ ـ وضع معايير مصرية لأخصائيى المكتبات الجامعية لمساواتهم بكادر الهيئة التدريسية والهيئة المعاونة. واعتبار المكتبات الجامعية معامل لأقسام المكتبات الموجودة بها.

١٠ ـ ضرورة مواكبة أخصائيى المكتبات والمعلومات فى جميع أنواع المكتبات للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

١١ ـ يوصى المجتمعون باعتبار مكتبة الإسكندرية الجديدة مكتبة وطنية ثانية لشمال مصر، وإنشاء مكتبة وطنية فى أسيوط للجنوب، والاستعانة بالكفاءات المتخصصة فى إدارة وتشغيل هذه المؤسسات.

١٢ ـ مناشدة إدارة مكتبة الإسكندرية الجديدة الإسراع فى افتتاح كلية المكتبات والمعلومات العليا المنصوص عليها فى مشروع مكتبة الإسكندرية.

١٣ ـ ضرورة الاهتمام بوضع سياسة وطنية للمعلومات وإنشاء شبكة المعلومات الواحدة فى مصر، والإسراع بإنشاء المجلس الأعلى للمعلومات.

ثالثا: في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

١٤ ـ ضرورة الاهتمام بصناعة تكنولوجيا المعلومات فى مصر متضمنا الأجهزة، والبرمجيات لفتح أسواق جديدة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات.

١٥ ـ يوصى المؤتمر بإدخال واستغلال أحدث مافى العصر من تكنولوجيا المعلومات إلى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية، وربط المكتبة المصرية بالمكتبات العالمية عطاء وأخذا.

١٦ ـ ضرورة بناء واستكمال قواعد كالبيانات والمعلومات المصرية فى مختلف المجالات.

رابعا: في مجال خدمات المعلومات:

١٧ ـ دعوة المكتبة المصرية للأخذ بأسباب الخدمات المكتبية الحديثة وعدم الاقتصار على الخدمات التقليدية مثل خدمات البث الانتقائي للمعلومات والإحاطة الجارية وتوصيل الوثائق خاصة فى المكتبات الجامعية والمتخصصة.

١٨ ـ ضرورة الاهتمام بالعلاقات العامة والدعوة المكتبية وتسويق خدمات المعلومات.

١٩ ـ مناشدة الدولة لزيادة ميزانيات المكتبات، خاصة تلك المرصودة لتنمية المقتنيات وتطوير الخدمات.

٢٠ ـ ضرورة الاهتمام بإعداد أخصائيى المعلومات النوعيين مثل أخصائيى الخدمات المرجعية وخدمات ذوى الاحتياجات الخاصة والخدمة المكتبية للأطفال، وأخصائيى خدمات الإنترنت وأخصائيى المكتبات الرقمية.